

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة الفرنسية

الوضع النفسي للسجين في رواية الأحمر و الاسود و دير بارما

رسالة مقدمة الى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية كجزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة الفرنسية.

من قبل الطالب

أحمد شاكر غني

بإشراف

أ.د. زهير مجيد العيداني

الخلاصة

كان الإنسان وما يزال موضوع الرواية الرئيسي منذ نشأتها، كما و أن وعيه و إدراكه كان قد أمسيا الشغل الشاغل للكاتب، إذ أن الإنسان يتميز عن باقي الخلق بوعيه و إدراكه للأشياء. هذا هو جوهر الإنسانية و الإنسان الذي لا يملك هذا الوعي او ذلك الإدراك يسمي بؤرة اضطراب غريزي للنزعات العدوانية ، و التدميرية. وهكذا يشاء العمل الذي يقدمه (ستاندال) أن يكون لوحة نقدية للإنسان و مجتمع ليساهم بذلك في تقويم مسيرتهما مع غيره من ذوي العقول النيرة.

يركز الجزء الأول من بحثنا على التعبير عن كيفية تحول بطل ستاندال الى شخصية متدربة يقودها الطموح الذي يعد صفتها الأساسية كي يغير من وضعه الاجتماعي، فقضيته دائماً ما كانت تشغل بال هذا البطل و تفكيره. وباتت الحياة بالنسبة اليه حقلاً للتجارب و السلوك بقدر ما توفر له من السبل لتعزيز خبرته و تصبح هذه الشخصية كالصياد الذي يراقب فريسته عن كثب بيد انه سرعان ما يرمي شبابه على المرأة التي تملك من النفوذ الكبير ما يكفي لأصاله الى الهدف المنشود.

ويتناول الجزء الثاني من البحث التغير الكبير الذي يطرأ على شخصية هذا البطل، و منه يبدأ التحدي الكبير عندما يختار الموت طواعية بدلاً من أن يكمل مسيرة حياته. ويستعيد البطل في هذه المرحلة وعيه الذي غاب عنه فيرفض كل المحاولات الرامية لأنقاذه من الموت.